دعوة للتآلف
A CALL FOR HARMONY
सद्भाव का आह्वान

دائرة تنمية المجتمع
DEPARTMENT OF COMMUNITY DEVELOPMENT

رسائل الأمل

رسائل ومبادرات القيادات الدينية لمواجهة وباء كورونا

نوفمبر 2020

" كلكم راع وكلم
مسؤول عن رعيته "
حديث شريف

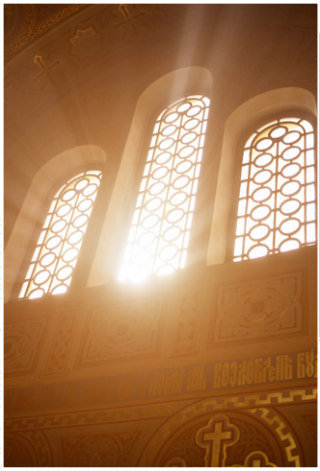

" لا تضطرب قلوبكم
ولا ترهب "
إنجيل يوحنا

رسائـل
الأمـل

في مواجهة كوفيد 19

تم إعداد هذا المنشور بهدف إبراز الجهود النبيلة التي بذلتها دور العبادة لغير المسلمين في أمارة ابوظبي خلال فترة الجائحة، حيث أظهرت هذه المؤسسات الكريمة دوراً قيادياً في مواجهة وباء كوفيد 19 عبر جهودها الإرشادية والتطوعية ومبادراتها المجتمعية، وقدمت نموذجاً متقدماً للمسؤولية المجتمعية في أبوظبي، ونجحت في الاستفادة من القيم الدينية في بث روح الأمل والعمل لمكافحة الوباء، وأكدت وحدة المقاصد النبيلة للأديان في خدمة الإنسان وبناء السلام والعافية على الأرض.

ولما كان القانون رقم 57 لعام 2018 قد عهد إلى دائرة تنمية المجتمع رعاية دور العبادة لغير المسلمين في إمارة أبوظبي، فإن الدائرة عملت بالتعاون مع دور العبادة على تطبيق عدد من المبادرات والإجراءات لمواجهة وباء كوفيد 19 والتي أظهر الجميع من خلالها قدراً كبيراً من التفاني والعمل الدؤوب في خدمة المجتمع، وقدراً عالياً من الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة في هذا الشأن.

وسيستعرض المنشور أبرز المبادرات والجهود والتجارب التي قامت بها دور العبادة والقيادات الدينية في إمارة أبوظبي موضحاً دور التوجيه الديني في مكافحة الوباء

كما نود أن نسجل وافر الاحترام للقيادات الدينية والجاليات ومن شاركهم من أفراد الرعية الذين بادروا بالكتابة في هذا المنشور، ووفروا لنا فرصة التعرف على عدد من المفكرين والكتاب الذين ينشطون في قيادة الوعي، والتأثير في الرأي العام في إمارة أبو ظبي ومتابعة خبراتهم وتجاربهم وهو ما يفتح الباب لأعمال جديدة من التعاون العلمي والفكري في تقديم خطاب ناضج في دور الدين في بناء الحياة وإغناء القيم النبيلة التي يحتاجها المجتمع.

دائرة تنمية المجتمع

دعوة للتآلف

A CALL FOR HARMONY

सद्भाव का आह्वान

رسائل الأمل

رسائـل
الأمـل

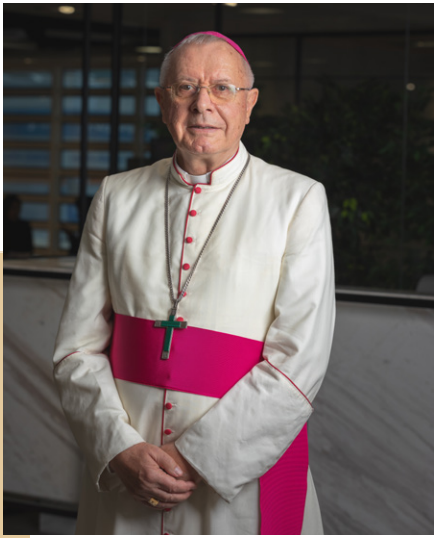

الأسقف بول هندر

النائب الرسولي لجنوب شبه الجزيرة العربية
رئيس الكنائس الكاثوليكيه في ابوظبي

الكنيسة الكاثوليكية - ابوظبي

دعوة إلى الأمل

نحن جميعًا نمر بوقت عصيب منذ أن تسببت جائحة كوفيد 19 في اضطراب حياتنا من نواح كثيرة، وهذا الواقع يفرض علينا القيام بما هو مطلوب لحماية أنفسنا والآخرين بأكثر الطرق فعالية وأماناً.

إننا نوجه الشكر لحكومة الإمارات وجميع الذين يعملون ليل نهار لمواجهة المخاطر الكبيرة والذين يبحثون بشكل مكثف عن اللقاح الذي نأمل أن يعيد بعض الأمل.

لقد علمنا يسوع المسيح أن نفهم أنفسنا كأبناء وبنات للإله السماوي الذي يحبنا طوال الوقت، وهذا يعني أنه حتى في حالات الشدة والمحن الشديدة فإننا لا نخرج من بين يديه، نحن نرتعد ونتألم مع كل البشر الآخرين، لكننا نؤمن أن هناك إلهاً لن يتخلى عنا حتى في الموت.

ومع أن المجتمع المسيحي قائم على التواصل والتقارب بناء على القاعدة الإيمانية التي تؤكد ترابطنا جسداً واحداً في المسيح ويظهر ذلك بوضوح خلال التجمع معًا في الكنائس للاحتفال بالقداس الإلهي، ولكن هذا التجمع والتواصل قد شهد اضطراباً ناتجاً عن هذا الوباء، وبات من الحكمة أن

رسائـل
الأمـل

نلتزم التباعد الجسدي للحد من انتشار الفيروس، وكذلك الاستفادة من تسهيلات القنوات عبر الإنترنت وغيرها من وسائل الدعم الروحي عن بعد، والتي تستخدمها العديد من كنائسنا بشكل يستحق الثناء.

نحن ممتنون للسلطات الحكومية التي تقدم الإرشاد والتيسير من أجل السلوك الآمن لهذه الطقوس التي لا غنى عنها، والتي تقدم الحماية والرعاية للرعية داخل مجتمعنا، بما في ذلك فريقنا الديني وزملاؤنا المدربون، الذين يعملون كملائكة رحمة، ويتواصلون من خلال وسائل مختلفة لمساعدة أولئك الذين يعانون خلال هذه المحنة، وبشكل خاص للمكتئبين والوحيدين والمرضى والمعزولين في المستشفيات ومراكز الحجر الصحي، أو تلك التي ابتليت بفقدان أحبائها، حيث يتم إعطاء رعاية خاصة لإعالة أولئك الذين يتعرضون للأخطار في الحياة الاجتماعية العادية، ونخص منهم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم

كما يقوم فريق المتطوعين بمساعدة المدربين في التوعية من خلال القنوات المصرح بها لتوزيع مساعدات ملموسة من الغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى، أود أن أشكرهم جميعاً، لا سيما أولئك الذين يعملون في طليعة نشاطهم المهني.

كتب عالم اللاهوت ديتريش بونهوفر الأسطر التالية لأحبائه من السجن قبل أشهر قليلة من استشهاده تحت حكم النازيين، وهو ما حدث بالضبط قبل 75 عامًا:

- بفضل قوى المحبة المتجلية بشكل رائع
- نحن ننتظر بلا خوف ما يأتي
- إن الله معنا عند الغسق وفي الصباح وبالتأكيد في كل يوم

توضح خطوط الأمل هذه أن "القوى المحبة" لا تغيب أبداً، حتى في أحلك لحظات التجربة الإنسانية، إننا نراهم أمامنا بشكل ملموس ينشرون النور والأمل والسلام وسط معاناة الوباء، إنها رسالة نبيلة أن يقوم كل واحد منا بدوره، في التصرف كجيران مسؤولين للمحتاجين الذين يقفون أمامنا مباشرة والقيام بدورنا لتقديم الراحة والقوة من خلال أقوالنا وأفعالنا.

رسائـل
الأمـل

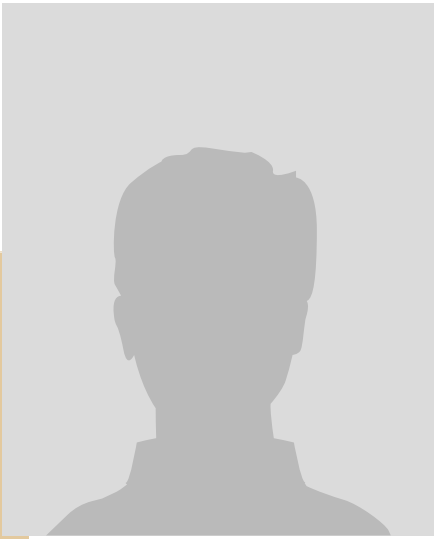

الطبيب وائل ديب

ممثل عن مطرانية الروم الأرثوذكس في أبوظبي

مطرانية الروم الأرثوذكس - أبوظبي

طوبى للرحماء لأنهم يرحمون

طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون

إننا نمر بوقت عصيب منذ أن تسببت جائحة كورونا وما تلاها من الظروف الصعبة التي مرت بنا، وكذلك حالة الطوارئ التي أُعلنت في البلاد جراء انتشار وباء فيروس كورونا، إنها أيام صعبة بكل تأكيد، توجب علينا العمل والكفاح وفق الخطة التي دعا إليها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي قال: "أدعوكم إلى التحلي بالإيجابية وروح التفاؤل التي تعلمناها من والدنا زايد في مواجهة التحديات كافة، وأن نخلق من التحديات فرص نجاح.. آباؤنا وأجدادنا مروا بأزمات عديدة واجهوها بالصبر والأمل والتفاؤل، ما أحوجنا اليوم إلى الاقتداء بهم.

وفي هذا السياق انطلقت في دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من المبادرات الخيرية الإنسانية والاجتماعية ومن ضمنها جاء إطلاقنا لمبادرة السامري الصالح.
لقد نشأت الفكرة من واقع الاحتياجات الجديدة، وتركز جهد المبادرة على الأشخاص المتضررين بسبب الظروف التي فرضها الوباء، إضافة للعائلات الغير ميسورة الحال.

رسائـل
الأمــل

ومن خلال التنسيق مع سيادة الأسقف غريغوريوس خوري أسقف الإمارات تم التواصل مع العائلات والأشخاص المحتاجين في رعية أبوظبي من جهة ومع القادرين على المساعدة من جهة أخرى ومن ثم انطلقت المبادرة التي مازالت مستمرة حتى الآن، وشملت بدايةً المساعدة في تأمين الاحتياجات الأساسية من طعام ولوازم منزلية وأدوية بشكل منتظم شهرياً، ومن ثم توسعت المبادرة لتشمل مساعدات طبية على شكل معالجات واستشارات مجانية ومساعدات خدمية تنوعت بين المساعدة على توفير فرص عمل والمساعدة في توفير سكن مؤقت وغيرها وكلها قدمتها عائلات وأفراد وأطباء متطوعون من أبناء الرعية.

وبالتوازي مع العمل لتأمين الاحتياجات المادية كان العمل جارياً لتأمين الاحتياجات الاجتماعية والنفسية، فبالإضافة للافتقاد الشخصي الذي يقوم به كهنة الرعية انطلقت اللقاءات والاجتماعات عبر منصات التواصل الاجتماعي مع جميع العائلات والفئات العمرية بمشاركة وإشراف مباشر من الآباء الكهنة، وكان الدافع الأساسي لهذه اللقاءات تثبيت الرعية في الرجاء والإيمان والأمل ومساعدتهم في تلمس الإيجابيات ونِعَم الله الغزيرة حتى في أزمنة الضيق، ليكون كل فرد قادراً على نشر هذه الإيجابية في إطار عائلته ومجتمعه فتناولت الأوضاع الحالية من وجهة نظر روحية وكيفية التعامل معها، وأهم القضايا العائلية والاجتماعية إضافة لشروحات من الكتاب المقدس.

وفي لفتة جميلة تمت متابعة مسيرة "كورال الأطفال" من المنزل والذي أُسِسَ حديثاً وذلك لدعم الأطفال وإبقائهم مشتركين بفعالية بالنشاطات الاجتماعية عبر الأون لاين فيما بينهم والمحافظة على الروابط الاجتماعية والكنسية.

إن محبة الخير التي زرعها الله في قلوبنا جميعاً هي ما يدفعنا لنكون سنداً لإخوتنا بالإنسانية في هذه الأيام الصعبة، عالمين أن الفرح الناجم من العطاء وتخفيف معاناة الآخرين لا يضاهيه أي فرح آخر.

رسائـل
الأمـل

القس بيشوى فخرى

راعى كاتدرائية الأنبا انطونيوس للاقباط المصريين
حاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية جلاسجو

الكنيسة القبطية - ابوظبي

السلام وسط الضيقات

سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ يوحنا 14: 27»

لم يعدنا الله بحياة تخلو من المشاكل بل سبق وأخبرنا أن نتوقع الضيقات، وأننا سنتعرض للمتاعب، وسيُمتحن إيماننا، وبالرغم من كل ذلك سيكون لنا سلام عجيب.

تُشارك الكنيسة الإنسانَ المعاصرَ إشكالياتِه وقلقه رغبةً منها في المساهمة بمواجهتِها، حتى يَحلَّ في العالمِ "سَلامُ اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل" (فيلبي 4: 7). فهي تعمل دائماً على زرع بُشرى الرجاء الحيّ في وعي أولادها المؤمنين، البُشرى التي يُمكنها أن تُعيد تشكيل واقع الإنسان من الداخل، بُشرى كلمة الله الذي أعلن أنه معنا الآن (عمانوئيل: أى الله معنا)، وذلك لأن الله دخل إلى الواقع الإنساني ليصنع أمراً جديداً.

هذا الرجاء ليس هو تلك الحالة التي تُراهن على أن المُستقبل الزمني أو المادي سيكون أفضل، فنقطة انطلاق الرجاء الحيّ تبدأ من الآن. نحن نترجى النجاة، إلا أن أحد أشكال النجاة التي يجب أن نتيقن منها هي الحضور الإلهي. قد نتألم، ولكن هذا لا يعني فقدان الرجاء في نجاتنا، إذ أن حضور الإله معنا،

يعني أن ما يحدث مرتبط بخطة نجاتنا. علينا أن نُدرك أن نجاتنا هي أكبر من مجرد الانفلات من مرض أو ألم أو ضيق أو اضطهاد أو ظلم. نجاتنا هي تحقيق لمعنى حياتنا من خلال كل ما يحدث، وهو الأمر الذي يتحقق حينما نتمتع بحضور الله الضامن لأماننا وسلامنا رغم الضيق.

هذا النوع من الرجاء هو الأعظم على الإطلاق، لأنه هو الرجاء الوحيد الذي لا يخزى "إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللهِ" (بطرس الأولى 1: 21)، فنحن نؤمن أن الله قادر على كل شيء، وإنه باستمرار يعمل لأجلنا وأنه ينقذنا من كل ضيق "الَّذِي نَجَّانَا.. وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ" كورنثوس الثانية 1: 10.

وثمرة هذا الرجاء هي التمتع بالسلام الداخلي الذي يمنحه الله بذاته "وَلْيَمْلأْكُمْ إِلهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلاَمٍ فِي الإِيمَانِ" رومية 15: 13.

مقومات السلام الداخلي

الإيمان والصلاة

نحن لا نستطيع أن نغير العالم من حولنا ولكننا نستطيع أن نغير من أنفسنا ونحيا فى سلام قلبي وفى سلام مع من حولنا ونصلى ونعمل من أجل السلام.

والسلام هو عطية من الله يهبها للإنسان المؤمن الذى يحيا فى ثقة بوعوده ويحيا فى مخافته. من أجل هذا السلام نصلي ونطلب من الله دائماً أن يهبنا إياه ونقول: "يا ملك السلام أعطينا سلامك، قرر لنا سلامك، وأغفر لنا خطايانا". وهو يعطينا الوعود بأن لا نخاف فيقول: "فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالآكَامَ تَتَزَعْزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلاَ يَزُولُ عَنْكِ، وَعَهْدُ سَلاَمِي لاَ يَتَزَعْزَعُ، قَالَ رَاحِمُكِ الرَّبُّ" إشعياء 54:

التوبة وحياة السلام

ولما كان الله إله رأفة ورحمة لذلك هو يدعونا الى التوبة لكي ما ننعم بالسلام. فالإنسان الشرير لا يتمتع بالسلام، من اجل هذا قال الكتاب المقدس: " لاَ سَلاَمَ، قَالَ الرَّبُّ لِلأَشْرَارِ" إشعياء 48: 22.

الجهاد وعمل النعمة

لابد ان نجاهد لكي ما نحصل على حياة السلام الداخلي، وذلك بأن نبتعد عن الغضب والكراهية والشهوات التي تحارب النفس، وكذلك علينا بالصلاة طالبين عمل نعمة الله فينا بتواضع وثقة.

المحبة طريق السلام

المحبة تجعلنا نحيا فى تناغم وانسجام مع الله والناس، فـ " اَللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ" (يوحنا الأولى 4: 16). إن محبة الله اذ تدخل القلب تطرد الخوف المرضي إلى خارج وتجعلنا نحيا فى سلام.

دور الكنيسة في المجتمع والخضوع للسلطات

الكنيسة جزء من المجتمع ولا تستطيع أن تنفصل عنه أو أن تهرب منه، لأنها بذلك تنفصل عن الحياة الطبيعية. لذلك لا تكف الكنيسة عن أن تصلي من أجل الرئيس أو الملك ومشيريه ورجاله لكي يعطيهم الرب سلاماً وحكمة.

المسيحي المؤمن أن يترجم إيمانه عمليًا في كل حياته، سواء في عبادته لله أو في علاقته مع جميع الناس حتى مضطهديه، مقدّماً بنعمة الله شهادة حيّة لمسيحه محب البشر، فهو في مركزه كمواطن حيّ يشعر بالتزاماته نحو وطنه بروح التواضع والاحترام.

فإن كان المؤمن يدرك أن قلبه قد انطلق نحو السماء ليجد له فيها موطناً أبدياً، فهذا يزيده التزاماً بالخضوع والحب ليشهد للوطن السماوي خلال سلوكه العملي.

وفي خضوعنا للسلطان نمارس وصية إنجيلية كجزءٍ لا يتجزأ من حياتنا الروحيّة. هذا الخضوع لا يكون بالفم أو اللسان، وإنما بالعمل الجاد، بإيفاء الوطن حقّه علينا، فبسرور نقدم الالتزامات كقول الكتاب المقدس: " لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلاَطِينِ الْفَائِقَةِ، لأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلاَّ مِنَ اللهِ، وَالسَّلاَطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ... الْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الإِكْرَامُ." رومية 13: 1، 7.

أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ افْرَحُوا. اِكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا اهْتِمَامًا وَاحِدًا".

عِيشُوا بِالسَّلاَمِ، وَإِلهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلاَمِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. كورنثوس الثانية 13: 11 .

رسائـل
الأمـل

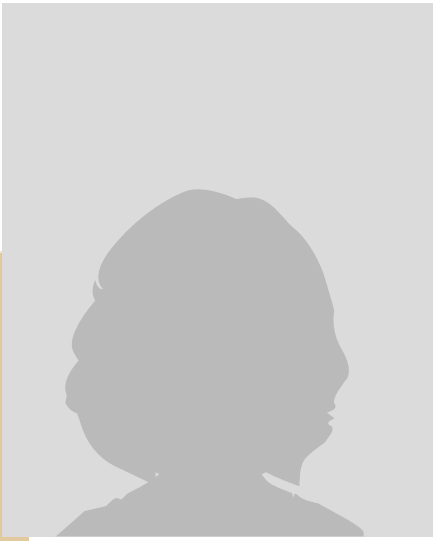

سيسلي راشيل صمويل

عضو ناشط في كنيسة مار توما في أبوظبي

كنيسة مار توما - العين

الأمل والحياة

يعتبر الدين في أثره الاجتماعي قوة إنسانية نبيلة، وعندما يمارس بشكل صحيح فإن هذه الطاقة تجعل العالم مكانًا أفضل بكثير وتجعل البشرية نوعاً أكثر تطوراً.

إن حكمة القيم الدينية والخبرات العملية التي تقدمها لخدمة المجتمعات والعزاء والتضامن الذي توفره في وقت الأزمات أصبحت مطلوبة أكثر من أي وقت مضى، وكما لاحظنا في ازمة كوفيد فقد أطلقت الإنسانية سباقات سريعة وماراثون وتحديات غير عادية من شأنها أن تترك آثاراً بعيدة المدى للتعاون والتكامل في شؤون الإنسان على المستوى العالمي.

لقد أثبتت قيم الدين أنها قادرة على بعث الأمل في مواجهة الأزمات، وعندما يشعر الناس بالخوف والوحدة ، فإنهم يبحثون عن الراحة وعن تفسيرات لمعاناتهم ، فضلاً عن لمحات من الأمل. أصبح كثير من الناس أقوى في الإيمان بسبب هذه الأزمة. وفي هذا المعنى نشر القسيس الإنساني جريج إبستين بجامعة هارفارد أن الناس يجدون الراحة والقوة حين يواجهون الأزمات متعاونين .

لمزيد من التفصيل، يمكن الإشارة إلى عدد من النقاط :

أولاً: إن القيم الدينية التي هي منارات الأمل، قد أثرت على الناس في الأزمة الحالية وزادت إيمانهم بالرب العظيم ومنحتهم القوة على الثبات في كافة الظروف، وعندما بدا أن الإيمان يتضاءل، فإن الناس عادوا إلى الكتب والصلوات المقدسة، مذكّرين أنفسهم بأن الله قادر على إخراجهم من المحنة وسيمنحهم القوة لتحمل المعاناة، وهذا النوع من الأزمات هو بالفعل وقت لإثبات إيمانهم.

ثانياً: حان وقت الانتظار مع الأمل، لقد أدرك الناس أن أسلافهم قد تم اختبارهم وخرجوا أقوى من التجارب السابقة، وهم مطمئنون أنهم سيفعلون ذلك في هذه الأزمة أيضاً.

ثالثاً: هذه الأزمة هي الوقت المناسب لإثبات حبنا تجاه المجتمع. وانطلاقاً من قيمة محبة الجار، فإن علينا المساهمة في الرعاية الجسدية والروحية للمتضررين من هذه الأزمة، بكل الطرق والوسائل.

رابعاً: يتم ممارسة النظافة الشخصية والحفاظ على المستوى الآمن للتباعد الاجتماعي.

خامساً: إننا في هذه الأزمة شركاء في أسرة واحدة، ويجب التركيز على التعليمات التي اتخذتها دولة الإمارات العربية المتحدة حيث نعيش معاً، حيث أظهرت الإمارات للعالم أنها فريق واحد متماسك، عائلة واحدة تتحرك في انسجام تام للتغلب على الظروف الفريدة التي نحن فيها، ونواجهها حاليا

في الختام، دعونا نصلي إلى الرب القدير، أن يمكّننا من تجاوز هذه الأزمة، ونصلي أيضاً بالصبر والمثابرة والرجاء والنعمة للتغلب على الشدائد، إن رعاية الرب ومحبتنا الرحيمة لجميع المحتاجين هو ما يجعلنا في النهاية قادرين على تجاوز الأزمة.

رسائـل
الأمـل

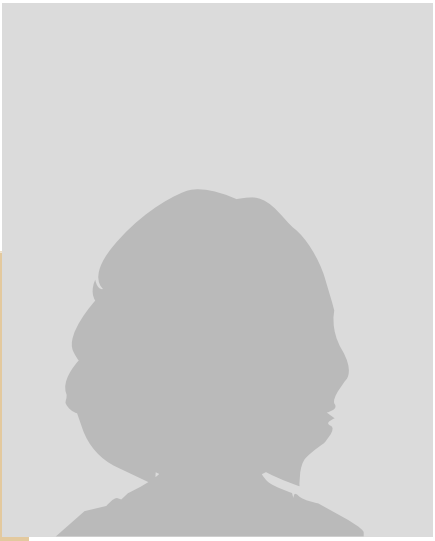

إيريني اليزابيث جوكي

عضو ناشط في كنيسة مارتوما في العين

كنيسة مار توما - العين

الاصطبار والتأمل

الآن سنعد إلى اثني عشر وسنظل جميعاً ساكنين لمرة واحدة على وجه الأرض، دعونا لا نتحدث بأي لغة؛ دعونا نتوقف للحظة... ولا نحرك أذرعنا كثيراً.

من كتاب: التزم الصمت، للكاتب التشيلي: بابلو نيرودا.

إنه مطلع العام الجديد، وجداول الاختبارات، والجداول الزمنية، والمواعيد النهائية للمشاريع، كان الزحام المعتاد يسير على قدم وساق حتى اليوم الأول من شهر مارس، لقد توقف كل شيء تقريباً في جميع أنحاء العالم.

وقبل أن نعرف ذلك، نرتدي جميعاً أقنعة، ونستخدم المطهرات بحماس ونتعثر في أمان منازلنا، لقد أصابنا الوباء! تحطمت حياة الكثيرين، هناك من فقدوا أعزاءهم بسبب الفيروس الغاضب، بعضهم فقد مصدر رزقه، وانفصل البعض عن عائلاتهم، فيما واجه آخرون عبء العمل الإضافي وزيادة خطر التعرض للوباء، وبعضهم فقدوا فرصاً كبيرة، واضطر البعض إلى ذلك تأجيل الاحتفالات التي طال انتظارها، إنها تأثيرات قاسية ومريرة.

ولكن اقلب العملة وانظر إلى الجانب الآخر، نظرة ثاقبة صغيرة أود مشاركتها معكم جميعاً، يعني الضغط على زر الإيقاف المؤقت، عدم وجود العديد من المواعيد المستهدفة للقاء، ولا داعي للاندفاع "ولا داعي لأن تكون مشغولاً ":
لقد منحتني الكارثة المزيد من الوقت لأقضيه مع الله في الصلاة وقراءة كلمة الله دون استعجال، يمكنني اتباع وتيرتي الخاصة، والمزيد من الوقت للتفكير.

وفجأة كان هناك هدوء في كل صباح، وجمال إضافي للون ضوء الشمس من خلال النوافذ، ومعنى جديد لمرور الكتاب المقدس والشعور بالراحة في الدعاء.

قال تشارلز ستانلي ذات مرة: "يمكن أن نشعر بالتعب والإرهاق والذهول العاطفي، ولكن بعد قضاء الوقت بمفردنا مع الله، نجد أنه يضخ في أجسادنا الطاقة والقوة.

لقد منحني هذا الوباء فرصة لقضاء بعض الوقت بمفردي مع الله، والاقتراب منه، والاستماع إليه دون هراء الحياة اليومية الصاخبة. إن أكثر النتائج السحرية لهذا الوقت الذي تقضيه مع الله هو أن هناك فرحاً ممتلئاً بداخلك وأنت تحمله معك طوال اليوم، وببطء نبدأ في تقدير الله وحمده على الأشياء التي غالباً ما يتم تجاهلها، مثل الضحك والنكات والطعام والأمان ودعنا لا ننسى الصحة الجيدة، لذا عندما تعود الأمور إلى طبيعتها ببطء، دعونا جميعاً نجعل هذا جزءاً من حياتنا للتحدث مع الله باستمرار والصلاة دون انقطاع، وفي هذه الأثناء استمتع بجمال السكون، كما يقول الكتاب المقدس **ابق موجوداً.. واعلم أني أنا الله**.

رسائـل
الأمـل

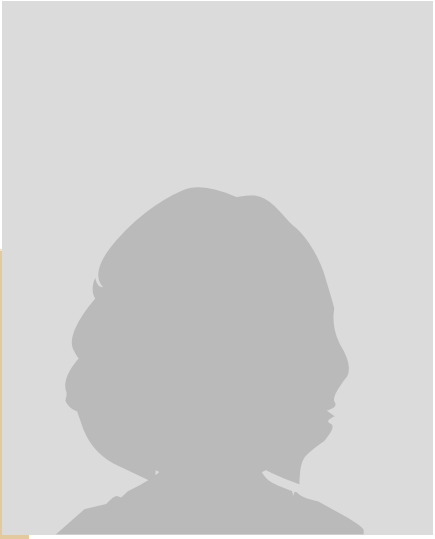

روبي فارغيس

كاتبة هندية من كيرالا وهي عضو نشيط في كنيسة مارتوما

كنيسة مار توما - ابوظبي

مواجهة كورونا في أجواء العناية المريحة

في الوقت الذي يعاني فيه العالم من اضطرابات غير مسبوقة، فإن التمتع بعطاءات الإمارات العربية المتحدة نعمة حقًا، وبالمقارنة مع الأداء العالمي فإن تنفيذ المبادرات الإستراتيجية بدقة جعل الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى من حيث مستوى السلامة وسط الوباء، وبصفتي عضواً في كنيسة مار توما في أبوظبي، فقد أتيحت لي الفرصة لمشاهدة فريق كنيستنا وهم يواجهون كورونا ضمن إرشادات حكومية من خلال التوجيهات والأنشطة الروحية التي منحتنا الراحة والطمأنينة.

كانت تجربة البقاء في المنزل صعبة وقاسية، ولكن عندما أنظر إلى الوراء أتذكر لقد بدأت أيام البقاء في المنزل في التأثير عليّ ببطء، كانت قصص المرض والموت جنباً إلى جنب مع الوحدة المغلقة تؤلمني، بدأت في الانسحاب إلى نفسي اولاً، كثيرا ما شعرت بالخوف والتعب، في واحدة من أضعف نقاطي، تلقيت اتصالاً مهماً من فريق الكنيسة الروحي، ثم اتضح لي أنني ربما أستطيع أن أفعل شيئًا لإخراج الآخرين من وحدتهم ومخاوفهم، لذلك عقدت العزم على الاتصال بأربعة معارف على الأقل كل يوم. كانت هذه غالباً مكالمات سريعة "كيف حالك". معظم الناس الذين اتصلت بهم كانوا يتألمون أيضاً، مجرد تحية ودية رفعت معنوياتنا.

رسائـل الأمـل

بينما شاركنا قصصاً عن مدى عون الله لنا خلال أيام كوفيد هذه، ملأ الأمل والسعادة قلوبنا. لقد شجعني هذا على التطوع في العديد من الأنشطة الرعوية.
علمتني المشاركة في فريق للمساعدة في كنيستنا تهدئة الذعر من زملائي الرعايا الذين تأكدت إصابتهم بكورونا وعائلاتهم من خلال توفير التوجيه اللوجستي والدعم العاطفي في الوقت المناسب.

كل ما أرادوه هو أن يقوم شخص ما باحتجازهم "تقريباً" خلال فترة وجودهم في الحجر الصحي المكالمات اليومية التي قمنا بها والمتابعة من قبل فريق المساعدة أعطتهم شعورًا بالأمان والانتماء تأثير الصلاة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع كان قوياً وزاد إيمانهم وسرّع شفائهم .

تابعت جهود الكنيسة لإبقاء أطفالنا مشغولين خلال العطلة الصيفية - دروس افتراضية، والموسيقى والمهارات الحياتية تشارك الأطفال مع إعطاء بعض الراحة للآباء. كانت المساعدة في تنظيم جلسات المهارات الحياتية مُرضية للغاية. لقد أسهم التواصل مع المراهقين في رفع معنوياتهم وتجاوز الإحباط واليأس، لقد علمتني مساعدتهم في مواجهة مخاوفهم من خلال الإيمان على مواجهة مخاوفي أيضاً بعد شهور من البقاء في المنزل، ننتظر بفارغ الصبر إعادة افتتاح كنيستنا. في غضون ذلك، تكيفنا مع خدمة العبادة عبر الإنترنت والجولات الافتراضية واجتماعات الصلاة. التوجيه الطبي والمشورة من قبل الخبراء، وتبادل شهادات الناجين من كوفيد، وتكريم فريق الخطوط الأمامية من أطباء ومسعفين في كوفيد، وترتيب رحلات الطيران المستأجرة للأعضاء المحتاجين، وتوفير العزاء الروحي للعائلات الحزينة - الارتقاء لتلبية كل الاحتياجات، لقد علمتنا الظروف أهمية البقاء على اتصال مع المنظمات الدينية.

حتى عندما استخدمنا المطهرات للقضاء على فيروس كورونا، تعلمنا أيضاً استخدام المطهر الروحي وهو الصلاة للقضاء على "كورونا المستجد". إن استغلال وقتنا ومواردنا لتحقيق السلام والأمل في المجتمع هو في الواقع ممارسة لأمر يسوع بأن نحب جيراننا كنفسنا.

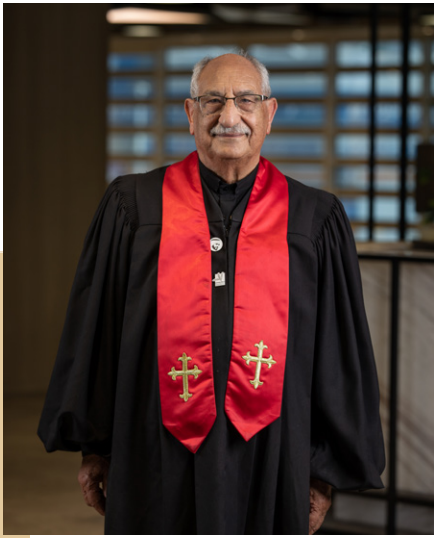

القس جوزيف فرج الله

الكنيسة الإنجيلية في العين

الكنيسة الإنجيلية - العين

دور الإرشاد الديني في مواجهة الوباء

مع مطلع العام الجديد وفي ظروف محنة كوفيد ١٩ القاسية أظهرت حكومة أبو ظبي ودائرة تنمية المجتمع قيادة فريدة ومسؤولة لمساعدتنا في اجتياز تلك الأوقات الصعبة بنجاح، لقد تولوا المسؤولية بأمانة كبيرة وقدموا لنا دعماً هائلاً ، وساروا معنا طوال الطريق كشركاء كاملين، نشكر الله على نعمه المتواصلة، كما نصلي إلى الله باستمرار من أجل حلول النعمة لقادتنا وسائر العاملين في دائرة تنمية المجتمع.

لقد أثرت القيم الدينية إيجابياً بشكل واضح على مجتمعنا، حيث شارك القادة الدينيون هذه القيم الإيجابية مع طوائفهم، مهتدين بالكتاب المقدس وتعاليمه، مع التركيز على محبة الله من كل قلوبهم، ومحبة جيرانهم كحبهم لأنفسهم ولقد اكتشفنا أن الاحتياجات الأولية والفورية كانت مادية: مساعدة مالية لمساعدة أولئك الذين فقدوا وظائفهم، أو جزءاً من دخلهم، انضمت الطوائف معًا لجمع الأموال وتوفير الإمدادات الغذائية الأساسية وتوزيعها على المحتاجين، بغض النظر عن خلفيتهم العرقية أو الدينية وكانت الاحتياجات الأكثر دقة هي حل مشكلات الوحدة، وعدم القدرة على زيارة الأصدقاء أو مشاركة الوجبات، وبالتالي التعامل مع المشكلات الناشئة عن الإغلاق؛ حيث ستكون

الأسرة بأكملها في مكان واحد طوال الوقت، مع فقدان الخصوصية وفرص الراحة للآباء والأطفال على حد سواء، كما كانت هناك صعوبات في التعود على نظام التعلم عبر الإنترنت.

لقد دفعنا الإيمان أن ندرك العديد من الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية، وأخذنا هذا الأمر على محمل الجد ، وقمنا بإجراء تغييرات أساسية في الأسلوب والممارسة في كل عبادتنا المعتادة وتعليمنا الديني، حين تم إغلاق أماكن العبادة لحماية الرعية، بدأنا على الفور في استخدام أدوات التواصل الاجتماعي مثل فيسبووك و زووم وغيرها، الشيء المدهش الذي وجدناه أن المصلين كانوا حريصين على التفاعل وكانوا قادرين من خلال ذلك على مشاركة قلقهم ومخاوفهم، وبذلك فقد استطاع رجال الدين ومعاونوهم أن يخدموا المحتاجين بالنصح والصلاة، مستخدمين قدراتهم وتدريبهم بطريقة شخصية وإيجابية للغاية.

تم عقد 3 تجمعات رئيسية على الإنترنت أسبوعياً للبالغين، واجتماعين للأطفال والمراهقين. وفي تلك الاجتماعات، كانت هناك أنشطة جماعية ومشاركة فيديو للمساعدة على مواجهة الشعور بالوحدة ولتعزيز المشاركة والتفاعل مع فريق التوجيه في الكنيسة، وقد حققت هذه اللقاءات نتائج مذهلة، وفتحت الباب للمزيد من الصداقات والزيارات عبر الإنترنت.

استخدمنا المهارات العديدة التي يمتلكها أبناء الرعية لخدمة المجتمع بأسره: ومنها مثلاً برامج تعليم الجميع في ظروف التباعد الاجتماعي وبرامج النظافة والتعقيم وما إلى ذلك من خلال ندوات موجهة عبر الإنترنت في سائر المجالات التي يحتاجون.

كانت هناك خدمة رئيسية في مجال الصحة: كانت هناك محاضرات حول المقاربات الشاملة للصحة: تغيير نمط الحياة، والأكل الصحي، وعادات النوم، وعادات الدراسة، وغير ذلك، وقد ساعدنا ذلك كله على استخدام وقت الإغلاق بنجاح وإنتاجية.
نحن على ثقة أنه بعون الله وبالتصميم والإرادة فإننا سوف نتغلب على هذا الوباء ونساعد مجتمعنا

رسائـل
الأمـل

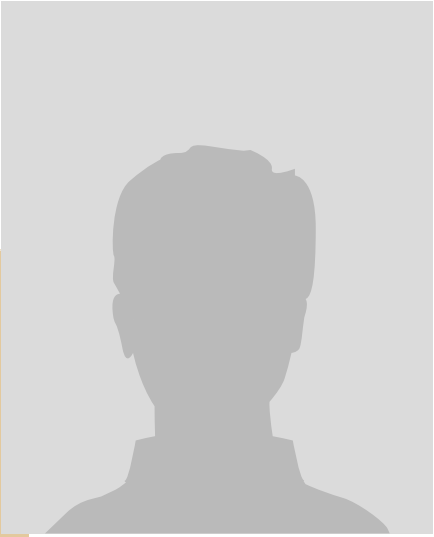

نضال صليبا

نائب رئيس الكنيسة الإنجيلية في أبوظبي
ماجستير في نظم الجغرافية المكانية من جامعة
كامبريدج بالمملكة المتحدة

الكنيسة الإنجيلية - أبوظبي

الكنيسة الإنجيلية العربية بأبوظبي وتداعيات الوباء

شكل التحدي المتمثل بجائحة الكورونا (كوفيد-19) نداءً صريحاً ومجلجلاً إلى المؤسسات الدينية ودور العبادة حول العالم بضرورة التحرك السريع والخروج عن دورها النمطي والتعامل مع المستجدات التي فرضها هذا الوباء من تداعيات صحية ونفسية واقتصادية على مختلف شرائح المجتمع وخاصة الفئات الأضعف والأكثر تأثراً .

وقد حرصت الكنيسة الإنجيلية العربية في أبوظبي ومنذ البوادر الأولى لهذا الوباء على إدامة التواصل والتنسيق التام مع الجهات الحكومية المعنية للتعرف على الإجراءات اللازمة لمكافحة الوباء، وعلى الالتزام التام بتلك الإجراءات لتحقيق الوقاية لجموع العابدين والمجتمع بشكل عام وخاصة فئات كبار السن والأطفال والمرضى وغيرهم.

كما سعت الكنيسة قدر المستطاع، ورغم المحددات التي فرضتها جائحة الكورونا، إلى مد يد العون بالصلاة وبالمشورة والتشجيع وبالمساعدة العملية لمن أصيبوا بالعدوى من شعب الكنيسة واجتازوا في مراحل الحجر والعلاج والتعافي، ولمن تعرضوا لضغوط نفسية وفكرية، ولمن تقطعت بهم السبل

رسائـل الأمـل

خارج الدولة بسبب الشلل التام الذي أصاب حركة السفر والطيران حول العالم مما حال دون إمكانية عودتهم إلى عائلاتهم وأعمالهم داخل الدولة، وأيضاً لمن تسببت جائحة كورونا بتداعيات مادية واقتصادية على أعمالهم أو أوضاعهم الوظيفية وفي الفترة التي التزمت فيها المؤسسات الدينية في كافة أرجاء الدولة بإغلاق مباني دور العبادة لتحقيق التباعد الاجتماعي والوقائي اللازم، وفي غياب إمكانية الالتقاء والتواصل الفعلي بين الأفراد، عملت الكنيسة ولا تزال على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ليس فقط لبث خدمات العبادة والتعليم الكنسي، بل أيضاً لإدامة التواصل مع شعب الكنيسة، وللصلاة من أجل انحسار الوباء في منطقتنا والعالم، ومن أجل أن يهب االله الحكمة والمعونة لكل من يساهم في التخطيط واتخاذ القرار وأيضاً للطواقم الطبية والأمنية وغيرها العاملة على الخطوط الأمامية لمكافحة هذا الوباء في الدولة وحول العالم .

كما تم توظيف هذه اللقاءات مع شعب الكنيسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاطلاعهم أول بأول على التعليمات الصادرة عن الجهات الحكومية، وللتعرف على المصاعب والتحديات التي تواجه أيٍ منهم، ولتوجيه رسائل التشجيع والطمأنة لمن تعرضوا لأي شكل من أشكال المعاناة، ولتقديم الإرشادات والتعليم في مواضيع متخصصة مثل كيفية التعامل مع القلق والضغوطات، والحرص على توخي الحقائق واستخلاص المعلومات من المصادر الموثوقة وعدم المساهمة في تداول الشائعات، وصون العلاقات العائلية في هذه الظروف العصيبة، وغيرها. وعملت الكنيسة أيضاً على إدامة التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع الفئات العمرية الأصغر سناً كالشباب والأطفال، وذلك من خلال عقد الاجتماعات وإنتاج المواد الإعلامية التعليمية، وإجراء المسابقات والألعاب البناءة .

ومؤخراً، تلقت الكنائس بكل سرور وترحاب وامتنان للرب أولاً وأيضاً لصانعي القرار التعليمات الجديدة المختصة بفتح المجال لاجتماعات العبادة في مباني الكنائس ضمن محددات وقائية وضوابط احترازية ما زالت ضرورية. لقد كان لهذا الانفراج الأثر الطيب والمشجع في نفوس العابدين لما للعبادة الجماعية ولشركة المؤمنين من أهمية وقيمة في نفوس الجميع، سائلين الرب القدير أن يتبع ذلك المزيد من الانحسار للوباء عن أرض دولة الإمارات الحبيبة والمزيد من التسهيلات في إقامة اجتماعات العبادة والتعليم والخدمات الكنسية الأخرى.

رسائـل
الأمـل

القس ستانتون روبيش

المدير التنفيذي للكنيسة الإنجيلية في العين

الكنيسة الإنجيلية - العين

تأثير القيم الدينية في ظروف وباء كوفيد- 19

يعطي كل دين الأولوية للقيمة الجوهرية وهي قيمة الإنسان. بالنسبة لنا كمسيحيين، هذه القيمة مستمدة من فهمنا للأسفار المقدسة أن الإنسان قد خلق على "صورة الله". تكوين ١: ٢٧ "خلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكرا وأنثى .

وهذا يعني أن الحياة البشرية قيمة، وينبغي بذل كل جهد للحفاظ على كرامة ورفاهية كل شخص، خاصة عندما يتأثر ذلك بظروف الحياة المتقلبة. لأن الحياة البشرية قيمة للغاية، فمن مسؤوليتنا التدخل لمساعدة أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، وهو ما فعله أبناء رعيتنا بطريقة سخية. لقد تميزت حياة يسوع المسيح بفعل الخير، لقد عمل الخير والشفاء والعون لجميع المظلومين." علاوة على ذلك، كأتباع ليسوع، يُقال للميسورين "عليهم أن يفعلوا الخير، وأن يكونوا أغنياء في الأعمال الصالحة، وأن يكونوا كرماء ومستعدين للمشاركة.

لقد فرضت جائحة كورونا ظروفاً حياتية صعبة، لقد واجهنا خصمًا غير مرئي تسبب في معاناة على نطاق عالمي، لقد أجبرنا هذا الخصم على التخلي عن الاجتماع في دور العبادة، وشعرنا جميعاً أن

رسائـل الأمـل

"الغياب يجعل القلب أكثر ولعاً" عندما يتعلق الأمر بالتجمع ككنيسة، ولكن في الوقت الذي كنا بحاجة إلى بعضنا البعض، وجدنا أنفسنا بعيدين جسديًا عن الأصدقاء والجيران وزملاء العمل وأعضاء الكنيسة، إن عدم التواجد شخصياً هو خسارة لا يمكن تعويضها أبداً، حتى من خلال أفضل تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي، مع أننا حققنا في الواقع استفاد أتباعنا منها على أفضل وجه، الآن نرى نوراً في نهاية النفق حيث بدأنا نلتقي معاً مرة أخرى تدريجياً في مبنى الكنيسة.

فيما يتعلق بأماكن العبادة، فقد وفرت سلطات أبوظبي الحماية اللازمة للحفاظ على صحة وأمن الرعية خاصة من خلال جهود دائرة تنمية المجتمع وأعضاء فريقها الإداري الذين أظهروا تفهماً كبيراً لتقاليدنا الدينية.

لم يقتصر الأمر على إعطائنا تعليمات عملية لاتباعها فحسب ، بل لقد ألهمونا وشجعونا دائماً على أمل أن يكون هناك يوم أفضل قادم. نحن ممتنون جداً للخدمات الدقيقة والدقيقة المقدمة من أجل مساعدتنا على اجتياز هذا الوقت. نواصل الدعاء للقيادة الرشيدة في الإمارات، وكذلك لفريق دائرة تنمية المجتمع لما قدموه من جهد كريم ونبيل.

رسائـل
الأمـل

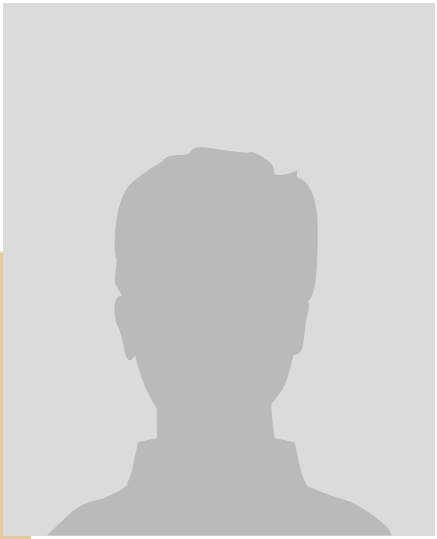

د. ساريا كومار إيبينتا

مدير مشاريع

كنيسة سانت أندرو - ابوظبي

نعمل معاً من أجل الناس

يعطي كل دين الأولوية للقيمة الجوهرية وهي قيمة الإنسان، حيث تكون رعايته وحمايته أولوية أساسية.

وحين قامت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع الجهات المعنية بتعليق الصلاة مؤقتًا في جميع دور العبادة في جميع أنحاء الدولة اعتباراً من 16 مارس 2020 ، قامت دائرة تنمية المجتمع بعمل رائع في تشجيع المؤسسات الدينية باستمرار على التصدي للوباء العالمي كوفيد، ومواجهة التحديات المقبلة وكيفية دعم المؤسسات الدينية للحكومة من خلال كونها شريكاً نشطاً وفعالاً.

وبالتوازي مع ذلك قام القادة الدينيون بتوجيه الرعي لزيادة الوعي بالتباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة وقفازات اليد واستخدام معقمات اليد، وحين تزايدت المخاوف من انتشار الوباء قامت الإدارة المسؤولة في دور العبادة أيضاً بسرعة باتخاذ خطوات فعالة في إغلاق أماكن العبادة لوقف انتشار الوباء وفي السياق نفسه تضافرت جهود القادة المسيحيين في الدولة وأعلنوا التضامن مع حكومة الإمارات العربية المتحدة، ونقلوا رسالة مفادها أن الكنيسة كمصدر للإيمان تقف مع إله الحياة، مصدر كل

رسائـل
الأمـل

الوجود والحياة والصحة، وتعهدت ببذل أقصى الجهود لحماية الناس والحفاظ على الحياة، وتعزيز الصحة ، ودعم قدرات المرضى والضعفاء والمهمشين وكبار السن، وقد كان هذا محور ما تدور حوله الكنيسة وما تفعله. وكان دور الزعماء الدينيين هو مواجهة التحدي الذي يمثله جائحةكوفيد من منظور طبي وأخلاقي وروحي، حيث تدخل الوباء في ثلاثة جوانب من الحياة الدينية: التجمع والطقوس الدينية والرعاية الرعوية، ولا شك أن الكوارث ستكون كبيرة لو تُركت المؤسسات الدينية خارج خطط الأوبئة. لكن من خلال مشاركتهم، أظهروا الإبداع والكرم وعملوا على التكيف مع الظروف، وإيجاد طرق لممارسة العقيدة وخدمة مجتمعاتهم حتى في ظل قيود صارمة، بعض الخيارات المبتكرة والإبداعية التي ألهمت المجتمعات لقبول الواقع الجديد والتكيف معه انتقلت الخدمات الدينية التقليدية إلى استخدام الأنترنت، وقللت الحضور في مراسم الزواج، إن وجدت، وخدمات التواصل والتعميد الافتراضية.

ومع ذلك، بالنسبة لبعض الطقوس والطقوس الدينية، كان التكيف صعبًا لأن كوفيد شكل حاجزاً أمام الرعوية الشخصية التي تعد جانباً مهماً من جوانب الكنيسة. مثل رعاية المرضى، وأداء بعض الوفيات وطقوس الدفن، وتقديم الدعم الروحي والإرشاد للمرضى الذين تم عزلهم في المستشفيات.

كانت المشكلات الأخرى التي تواجه الكنيسة والتي تتراوح بين المرض والموت هي المشاكل المالية والقلق والاكتئاب، وهو ما دفع القادة الدينيين إلى اتباع نهج شخصي للغاية للخدمة. ومع انحسار الوباء، أصبح القادة قادرين الآن على الوصول إلى أعضاء الكنيسة من خلال المكالمات الشخصية أو الزيارات في محاولة للاستماع إلى مخاوفهم وإيجاد طرق ذات مغزى لتلبية احتياجاتهم.

كما يتعين القول أن دور دائرة تنمية المجتمع في تنظيم جهود دور العبادة لمواجهة الوباء كان جديراً بالثناء من البداية.

رسائـل
الأمـل

تومبسون جورج بلافيل

معلم إنجيلي للكتاب المقدس
يتابع حاليًا دراساته لنيل درجة الدكتوراه في
التربية والتعليم في معهد دالاس اللاهوتي
بالولايات المتحدة الأمريكية

كنيسة جمعية المسيحيين، أبوظبي

الالتزام في المخاطر

لقد زعزع الوباء الحالي أسس الإنسانية في صميمها، فأفسد النظام والصفاء في جميع أنحاء العالم، في مختلف مجالات الحياة البشرية كالمجتمع والاقتصاد والتعليم والثقافة والدين.

ولا تزال المجتمعات والدول في جميع أنحاء العالم تبحث عن حلول لوقف انتشار الفيروس، ولا يزال الفيروس في نشوته ولم تتضاءل حدة الموقف بعد، وهذا بالتأكيد وضع معقد نتعلم التغلب عليه تدريجياً.

وعلى الرغم من أن هذه الأوقات غير مسبوقة، إلا أن هناك العديد من الدروس التي تعلمناها؛ أهمها اعتمادنا المتزايد على بعضنا البعض، وأننا غير قادرين على هزيمة هذه الأزمة بمفردنا ·

لقد قدمت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مثالاً رائداً في هذه الكارثة، حيث مدت يد العون إلى الجميع، سواء المواطنين والمقيمين دون تمييز، كما تم اتخاذ عدة خطوات لبناء العلاقات وفتح الأبواب لإجراء الخدمات الروحية عبر الإنترنت وتشجيع أعضاء كل مجتمع.

وقد بذلت دائرة تنمية المجتمع المحترمة في أبوظبي قصارى جهدها لتقوية قلوب الصغار والكبار على حد سواء، من خلال تنظيم العديد من الأنشطة والبرامج عبر الإنترنت، وتم تشجيع الجميع على النظر إلى وجه الله والضراعة إليه معًا. وذلك بسبب حكمة ورؤية حكام هذا البلد المحترمين وهم يعبّرون عن رسالة التسامح.

لقد جلب كوفيد 19 الخوف في كل مكان، سواء على الأغنياء والفقراء، والمتعلمين والعامة، فقد أثر عدم اليقين في المستقبل على المجتمع ككل. في هذا الوقت من اليأس المتصور، يمكن للإرشاد الإلهي فقط مساعدتنا في العثور على العزاء والملاذ.

لقد لعبت القيم الدينية دوراً حاسماً في استقرار المجتمع ومنع تدميره، حيث ظهرت الرحمة واللطف والتعاطف والمحبة وهي بعض القيم الدينية العملية، والتي غالبًا ما تطغى على صراعات الحياة اليومية، وهؤلاء المرشدون الذين تصدوا لهذه المسؤولية ينشرون السلام والمحبة داخل المجتمع، إنه عمل جماعي، ويستحيل على أي فرد أن يحقق ذلك وحده، بل الله تعالى هو الذي يمكّن أتباعه من ممارستها.

بينما نسعى إلى الأمام، دعونا نوكل أنفسنا بين يدي أبينا السماوي، ليست الحاجة والظروف هي التي تملي علاقتنا بالآخرين، بل قد تكون فرصة لنبني ثقتنا بخالقنا وعنايته، دعونا نقاوم إغراء نفاد الصبر أو التخلي عن اتكالنا واعتمادنا على الله القدير. يمكن لوعوده أن تعطينا الراحة التي تعطينا الأمل في الحاضر والمستقبل وسط الغموض، دع القيم الدينية والنظافة الجيدة تسير جنبًا إلى جنب؛ بعد كل شيء ، الإيمان هو الإيمان بالعمل.

دعونا نضع أنفسنا في يد الله ونمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات الصحيحة للتغلب على هذا الوباء الذي أرهق كل شعوب الأرض.

الأب بني ماثيو

كنيسة القديس جورج الأرثوذكسية في أبوظبي

كنيسة جورج الأرثوذكسية – أبوظبي

تأثير القيم الدينية في مواجهة الوباء ومنح الصبر والأمل

لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِٱلصَّلَاةِ وَٱلدُّعَاءِ مَعَ ٱلشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ.. "ـ فيلبي ٤: ٦-٧

أبواب مغلقة! أقنعة في كل مكان! يتصارع العالم مع عدو مميت غير مرئي، في محاولة لفهم كيفية التعايش مع تهديد يشكله فيروس غامض دقيق، غير مرئي للعين المجردة، لديه القوة المطلقة لإيقاف الإنسانية تماماً، مع حيرة مطبقة في مواجهة الوباء علمياً يبدو أن المطلوب هو نعمة الكتاب المقدس

يوفر الدين دائماً عزاء الملاذ الأول لجماهير المؤمنين الذين يتصارعون مع الجائحة التي يبدو أن العلم لا يمتلك إلا الحد الأدنى من الإجابات فيها.

لقد دفع الخوف. دفع الخوف من فيروس كورونا المؤمنين في جميع أنحاء العالم إلى الاقتراب من الطقوس والممارسات الدينية. التجمع الطائفي الذي كان خيطاً حيويًا لربط الجماهير والدين تم كسره فجأة. استمرت الخدمات الليتورجية ولكن بدون حضور مادي للمصلين حسب توجيهات الحكومة. أيدت الكنيسة بإخلاص إجراءات السيطرة على الأزمة التي بدأتها السلطات، وبما أنه كان هناك قيود على التجمعات العامة، فقد تم بث الخدمات الليتورجية عبر الإنترنت لمؤمني الكنيسة

للعبادة والتي كانت بالفعل عزاء لهم. أدرك أفراد المجتمع الحاجة إلى تقاسم المسؤولية مع الحكومة للتغلب على الفيروس. وتجلت في المجتمع ثقافة الرسالة "أحب قريبك" في الكلمة والروح. حتى ولو كان الشخص لا يهتم كثيرًا بصحته، فعليه أن يعتني بالآخرين بتجنب انتشار المرض من خلاله. لقد أثرت الأزمة الحالية في أذهاننا للصلاة بحرارة وطاعة السلطات التي وضعها الله في مقام المسؤولية في سياق ديني (متى 22:21 ، رومية 13: 1-2 ، بطرس الأولى 2: 13-15). فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.، كما علمنا ألا نأخذ الخدمات الليتورجية كطقس حرفي، لقد علمنا أن نمارس نوعًا من الزهد، وهو الانضباط الذاتي والحياة المبسطة من أجل الخير الأكبر. يمكن اعتبار التباعد الاجتماعي والتدابير الوقائية الأخرى بمثابة اختبار حقيقي، لقد أعطتنا وقتًا لإعادة فحص ضميرنا والتوبة عن الذنوب والثقة في رحمة الله. يبدو أن ما ينتظرنا لا زال لغزاً وضباباً! ربما كان العالم بحاجة إلى وقت طويل لإعادة شحن أنظمته وإعادة تشغيلها من أجل غد أفضل. يجب أن نعيش الحياة من خلال التجربة. إنه عالم لا يمكن التنبؤ به وغير مؤكد، لكن من الضروري أن نقول: هذا الزمن سيمر .

ويسعدنا الإشارة الى أن كنيستنا كانت بمثابة الدعم والملاذ أثناء الوباء. وكان التزامنا الاجتماعي واضحًا من الإجراءات التي اتخذناها لتوفير مجموعات طعام مجانية، ومساعدة مالية للطعام، وسداد الإيجار لعدد من المنازل، والرسوم المدرسية، وتذاكر الطيران لأولئك الذين يريدون العودة إلى ديارهم، وقد تم ترتيب خدمة استشارية مجانية عبر الإنترنت للمرضى الذين يعانون من ضائقة بالإضافة إلى الآخرين الذين وقعوا في المعاناة والعذاب.كما قدمت كنيستنا دعمها الكامل وتضامنها مع حكومة الإمارات العربية المتحدة وإمارة أبو ظبي وكذلك جميع الإدارات بما في ذلك دائرة تنمية المجتمع في أبو ظبي، التي تعمل بلا كلل على مدار الساعة لمكافحة جائحة كوفيد.

إننا نتوجه بالدعاء إلى الله العلي القدير أن يرحم العالم أجمع ويؤيد الإمارات على وجه الخصوص، لكي يمن الله عز وجل ببركاته السماوية وشجاعته على الجميع لتجاوز هذا الوقت العصيب.

السيد بوجيا براهما فيهاري سوامي

الكاهن الرئيسي المشرف على تطوير المعبد الهندوسي في أبوظبي

معبد ماندير الهندوسي - ابوظبي

مجدنا وملكنا هو نشر الفرح في الناس

كانت الإمارات العربية المتحدة رائدة في التعامل مع جائحة كوفيد-19 بطريقة شاملة، وذلك من خلال حملات التعقيم المخططة بشكل جيد إلى مرافق الرعاية الصحية التكيفية والاختبارات المتاحة بسهولة، وقد أدارت الإمارات هذه الأزمة بشكل جيد ومسؤول، ومع ذلك، فقد أثر هذا المرض بطبيعته على آلاف الأشخاص، وإلى جانب هذه الجهود فمن الحاجة تتأكد للمنظمات الروحية والمجتمعية.

لقد انطلقت منظمتنا وهي منظمة إغاثية وإنسانية معترف بها من قبل الأمم المتحدة، ولها مراكزها في جميع أنحاء العالم، وقد اختارت معبد بابس ماندير الهندوسي كمنطلق للعطاء والإغاثة، خلال هذه الأزمة الغير مسبوقة.

ودعماً لمبادرات الحكومة النبيلة، فقد تبرعت شركة BAPS Hindu Mandir بمبلغ 11000 درهم إماراتي لمبادرة "معا نحن بخير" كما وزعت 1500 وجبة كجزء من حملة "10 مليون وجبة". في محاولة لدعم المسعفين والمرضى، كما نظمت أيضاً متطوعين للتبرع بالدم في بنك الدم بأبوظبي وكذلك التبرع بألوف الكمامات عبر السفارة الهندية في أبو ظبي لتقليل الآثار الاجتماعية والاقتصادية للوباء، تم دعم

رسائـل
الأمـل

العديد من الحكومات من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة في جهودها لإعادة العمال المهاجرين والسياح إلى أوطانهم. للمساعدة في هذه الجهود، ساهم ما يزيد عن 15 متطوعًا يوميًا بأكثر من 5000 ساعة على مدى شهرين في القنصلية الهندية في دبي. إلى جانب الدعم اللوجستي والتشغيلي في القنصلية، كان بابس ماندير قادرًا على دعم أكثر من 125 عائلة من خلال رعاية تذاكر للمحتاجين.

وبدعم من المجتمع، تمكنت إدارة المعبد الهندوسي من توفير البقالة والإمدادات للأفراد والعائلات بما يعادل أكثر من 70000 وجبة. تم توفير دعم الإيجار لـ 200 شخص بينما تم توفير سكن مباشر لـ 300 شخص

إلى جانب هذا العمل الإغاثي، كان عمل تقديم التوجيه والإرشاد مستمراً مع الحرص على تجنب التجمعات الكبيرة، وقد بدأ بابس ماندير على الفور الصلوات والتجمعات الأسبوعية على الإنترنت باللغات الهندية والإنجليزية والجيوجاراتية عبر موقعه على الإنترنت.

وبمناسبة اليوم العالمي للصلاة الذي أعلنته لجنة الأخوة الإنسانية في أبوظبي، فقد شارك أكثر من 10000 شخص من 56 دولة في صلوات عبر الإنترنت بست لغات هندية، وقد تواصلت شبكة المتطوعين التابعة لماندير مع أكثر من 500 عائلة كل أسبوع للتحقق من سلامتهم.

رسائـل الأمـل